

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

محمد بن المنكدر .

ومنهم الناظر المعتبر والذاكر المعتذر أبو عبد الله محمد بن المنكدر اعتذر فابتدر واعتبر فانشمر وقيل إن التصوف اعتبار في انشمار واعتذار في ابتدار .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ثنا يحيى بن الفضل الأنيسي قال سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلي إذ استبكى وكثر بكاءه حتى فزع أهله وسألوه ما الذي أبكاه فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى أبي حازم فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم إليه فإذا هو يبكي قال يا أخي ما الذي أبكاك قد رعت أهلك أفمن علة أم ما بك قال فقال إنه مرت بي آية في كتاب الله قال وما هي قال قول الله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قال فبكى أبو حازم أيضا معه واشتد بكاءهما قال فقال بعض أهله لأبي حازم جئنا بك لتفرج عنه فزدته قال فأخبرهم ما الذي أبكاهما .

حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عتيق بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر أنه جزع عند الموت فقليل له لم تجزع فقال أخشى آية من كتاب الله قال الله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وإنني أخشى أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب .

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان حدثني المنكدر قال كان محمد يقوم من الليل فيتوضأ ثم يدعو فيحمد الله ويثني عليه ويشكره ثم يرفع صوته بالذكر فقليل له لم ترفع صوتك قال ان لي جارا يشتكي يرفع صوته بالوجع وأنا أرفع صوتي بالنعمة .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني العلاء العطار ثنا سفيان قال كان محمد بن